

شيوخه:

لزم ابن هشام الأنصاري الشهاب عبد اللطيف بن المرحل، وتلا على ابن السراج، وسمع علي أبي حيان ديوان زهير بن أبي سلمى المزني، ولم يلازمه، ولا قرأ عليه غيره، وحضر دروس التاج التبريزي، وقرأ على التاج الفاكاهاني شرح الإشارة له إلا الورقة الأخيرة، وحدث عن جماعة بالشاطبية، وتفقه أول الأمر على مذهب الشافعي، ثم اتجه إلى المذهب الحنبلي، فحفظ مختصر الحرقلي قبيل وفاته بخمس سنين.

مكانته العلمية:

تخرج وتصدر لنفع الطالبين، وانفرد بالفوائد الغريبة، والمباحث الدقيقة، والاستدراكات العجيبة، والتحقيق البارع، والاطلاع المفرط، والاقتدار على التصرف في الكلام، وكانت له ملكة يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مُسهباً وموجزاً، وعلى الرغم من ذلك كان متواضعاً، برّاً دمث الخلق، شديد الشفقة، رقيق القلب.

قال عنه ابن خلدون:

«ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه».